الأمم المتحدة

A/C.2/74/L.34

الجمعية العامة

Distr.: Limited
23 October 2019
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والسبعون

اللجنة الثانية

البند ١٩ من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

جمهورية كوريا: مشروع قرار

اليوم الدولي للسماء الزرقاء

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الإنسان وتفضي إلى التحول، والتزامَها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكَها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرطٌ لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامَها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادي والاجتماعي والبيئي – على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يتحقق منها،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قراريها ١٩٩/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ١٨٥/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المتعلقين بإعلان السنوات الدولية، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية، ولا سيما الفقرات ١ إلى ١٠ من مرفقه بشأن المعايير المتفق عليها لإعلان السنوات الدولية، وكذلك الفقرتان ١٣ و ١٤ اللتان تنصان على أنه ينبغي ألا يعلن يوم دولي أو سنة دولية قبل إجراء الترتيبات الأساسية لتنظيم وتمويل ذلك اليوم أو تلك السنة،

وإذ تشير إلى غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بتلوث الهواء، مثل الغاية ٣-٩ التي تنص على الحد بدرجة كبيرة من عدد الوفيات والأمراض الناجمة عن التعرّض للمواد الكيميائية الخطرة، وتلويث

281019 281019 19-18404 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتلوّث الهواء والماء والتربة، بحلول عام ٢٠٣٠، والغاية ١١-٦ التي تنص على الحد من الأثر البيئي السلبي الفردي للمدن، بما في ذلك عن طريق إيلاء اهتمام خاص لنوعية الهواء وإدارة نفايات البلديات وغيرها، بحلول عام ٢٠٣٠،

وإذ يساورها القلق إزاء المخاطر الصحية الشديدة والمباشرة لتلوث الهواء، وإذ تقر في هذا الصدد بأن تلوث الهواء، بما في ذلك المواد الجسيمية، تصنفه الوكالة الدولية لبحوث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية ضمن أسباب الإصابة بسرطان الرئة، وإذ تضع في اعتبارها أن تلوث الهواء هو أكبر خطر بيئي منفرد على الصحة البشرية وأحد أسباب الوفاة والمرض الرئيسية التي يمكن تجنبها على مستوى العالم، حيث تشير التقديرات إلى أن نحو ٦,٥ ملايين حالة وفاة مبكرة في جميع أنحاء العالم تعزى إلى تلوث الهواء داخل المباني وخارجها، وإدراكا منها للأثر غير المتناسب الذي يخلفه تلوث الهواء على النساء والأطفال وكبار السن، لا سيما في البلدان النامية، وإذ تعي أن الأمر إذا ترك دون تدخل قوي سوف يؤدي إلى زيادة عدد الوفيات المبكرة الناتجة عن تلوث الهواء المحيط بنسبة تقدر بأكثر من ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠، وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن الآثار الضارة لتلوث الهواء لا تتوقف عند تقصير الأعمار، وإنما تمتد أيضا إلى الحياة اليومية للناس،

وإذ تشير إلى قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٨/٣، المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، المعنون ''منع وتخفيض تلوث الهواء من أجل تحسين نوعية الهواء على الصعيد العالمي''[(١)]، وقرار جمعية الصحة العالمية ٦٨-٨، المؤرخ ٢٦ أيار/مايو ٢٠١٥، المعنون ''الصحة والبيئة: التصدي لأثر تلوث الهواء على الصحة''[(٢)]،

وإذ تشير أيضا إلى قرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ٤/٧٥ المؤرخ ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩، المعنون ''تعزيز التعاون الإقليمي للتصدي لتحديات تلوث الهواء في آسيا والمحيط الهادئ''، الذي شجعت فيه اللجنة أعضاءها والأعضاء المنتسبين إليها على تعزيز السياسات والتدابير المحلية ودعتهم إلى تقاسم الخبرات المتعلقة بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي،

وإذ تسلّم بأن الطابع العابر للحدود الذي يتسم به تلوث الهواء يطرح تحديات ضخمة ومعقدة ذات أبعاد عالمية تؤثر على جميع مناطق العالم وعلى جميع الناس، وإذ تعتبر في هذا الصدد أن معظم ملوثات الهواء تنبعث نتيجة للأنشطة البشرية، وإذ تقر بأن المشاكل الناجمة عن تلوث الهواء تتطلب تعاونا يشمل جمع البيانات واستخدامها، والاضطلاع بأنشطة البحث والتطوير المشتركة، وتقاسم أفضل الممارسات المتعلقة بمكافحة تلوث الهواء على المستوى الثنائي وعلى الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي، وإذ تضع في اعتبارها أهمية إذكاء الوعي الجمهور، واتباع سياسات تعكس توافق الآراء العام، وتعزيز التثقيف العام على كل من الصعيد الدولي والإقليمي والوطني والمحلي،

وإذ تعرب عن تقديرها للتقدم المحرز في مكافحة تلوث الهواء، الذي يتضح من مختلف المشاريع والشراكات والصكوك، ومن بينها التحالف المعني بالمناخ والهواء النقي للحد من ملوثات المناخ القصيرة العمر وشراكة منطقة آسيا والمحيط الهادئ من أجل الهواء النظيف وشبكة رصد ترسب الأحماض في شرق آسيا والمشروع المشترك لبحوث ملوثات الهواء البعيدة المدى العابرة للحدود في شمال شرق آسيا وخطة

(١) UNEP/EA.3/Res.8.

(٢) انظر منظمة الصحة العالمية، الوثيقة ج ص ع ٢٠١٥/٦٨/سجلات/١.

العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المتعلقة بالتعاون الحكومي الدولي بشأن تلوث الهواء ومنتدى النقل المستدام في أفريقيا والاتفاقية المتعلقة بالتلوث الجوي البعيد المدى عبر الحدود[٣]،

وإذ تشير إلى أن حل مسألتي تلوث الهواء وتغير المناخ هو حل مشترك، وإذ تعترف كذلك بأن خفض مستويات تلوث الهواء سيؤدي إلى إبطاء خطى تغير المناخ وأن مواصلة الإجراءات المتعلقة بالمناخ سوف تؤدي بدورها إلى معالجة تلوث الهواء،

وإذ يشجعها تزايد اهتمام المجتمع الدولي بمعالجة تلوث الهواء، ولا سيما تلوث الهواء الناجم عن المواد الجسيمية، وإذ تشدد على ضرورة تعزيز الجهود الرامية إلى خفض مستويات تلوث الهواء من أجل حماية صحة الإنسان،

١ - ***تقرر*** إعلان يوم ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر اليوم الدولي للسماء الزرقاء، على أن يُحتفل به سنويا اعتبارا من عام ٢٠٢٠؛

٢ - ***تحث*** الدول الأعضاء على تكريس اليوم الدولي، على النحو المناسب في السياق الوطني، لإعادة تأكيد التزامها بالعمل على مكافحة تلوث الهواء، بما في ذلك المواد الجسيمية، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الفئات الضعيفة، وللتوعية بأهمية تحسين نوعية الهواء، واتخاذ تدابير من أجل تنظيم الأنشطة والحلقات الدراسية والمنتديات والمؤتمرات واجتماعات المائدة المستديرة المتعلقة بخفض تلوث الهواء، والتشجيع على إجراء المزيد من البحوث بشأن الأسباب والعواقب والحلول المشتركة بين تلوث الهواء وتغير المناخ؛

٣ - ***تدعو*** برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى القيام، في حدود مسؤولياته ومهامه، وبالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المختصة والمجتمع المدني وعامة الجمهور، بتيسير الاحتفال باليوم الدولي للسماء الزرقاء، وتدعو الأمين العام إلى إبقاء الجمعية العامة على علم، حسب الاقتضاء، بالتقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛

٤ - ***تشدد*** على أن تُموَّل تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنجم عن تنفيذ هذا القرار من التبرعات؛

٥ - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يطلع جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية على هذا القرار من أجل كفالة الاحتفال باليوم الدولي للسماء الزرقاء.

---

(٣) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1302, No. 21623.